

## برنامج (فطن) ودورة في تنمية شخصية الطفل القيادية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

بجاء مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربي كمراكز للتغيير  
في الألفية الثالثة الواقع والتحديات

كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

اعداد

أ / سارة محمد العريفي

مشرفة تربوية - وزارة التعليم  
باحثة بكلية الشرق العربي  
للدراستات العليا

ا.د. / سمية عبدالحميد احمد

استاذ مناهج الطفل بالكلية  
وقسم رياض الاطفال  
كلية الشرق العربي  
للدراستات العليا



## برنامج (فطن) ودورة في تنمية شخصية الطفل القيادية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

ا.د/ سميرة عبدالحميد احمد \*  
أ/ سارة محمد العريفي \*\*

### مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته؛ فالطفل يأتي إلى الدنيا مزوداً بالطاقات والاستعدادات والميول والمواهب الفطرية، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالمتغيرات المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته، لذا أكد المهتمون والمتخصصون في مجال التربية على أهمية هذه المرحلة بالنسبة للطفل.

ومن هنا يبرز دور مرحلة رياض الأطفال في تربية الطفل ومساعدته على التكيف الاجتماعي وتحمل المسؤولية وبناء شخصيته القيادية ومن ثم بناء الذات وتقديرها واحترامها واحترام الآخرين والتواصل معهم. "ونظراً لحدثة سن طفل الرياض وقلة خبرته ومحدودية معرفته، فإنه يحتاج في هذه المرحلة تحديد تلك السمات القيادية الوراثية ما استدعى ظهور اتجاهات يفترض بأن القادة يصنعون لا يولدون قادة، فظهرت تبعاً لهذه الافتراضات نظرية المهارات

\* استاذ مناهج الطفل بالكلية وقسم رياض الاطفال - كلية الشرق العربي للدراسات العليا.

\*\* مشرفة تربوية - وزارة التعليم. باحثة بكلية الشرق العربي للدراسات العليا

القيادية" (الجريسي، ١٤٢٩هـ، ص ٨٨) وأن ما يميز أسلوب تربية الأطفال هو استخدام الأساليب والوسائل الفنية والعلمية والبرامج الكثيرة في كشف الميول القيادية لدى الأطفال، وتميزهم في قيادة الجماعة وتوجيهها.

وقد اشتمت برامج تربوية تربي الأطفال وتعلمهم في مرحلة التعليم المبكر "رياض الأطفال" في المملكة العربية السعودية من السياسة التربوية العامة للدولة والنابعة من قيم المجتمع ومبادئه؛ حيث حددت السياسة التعليمية تسعة أهداف تبين - بدقة - المبادئ الأساسية التي تهتم بتربية الطفل تربية شاملة ومتكاملة، كما نصت سياسة التعليم على أن تشجع الدولة دور الحضانة ورياض الأطفال في البلاد باعتبارها "المرحلة الأولى من مراحل التربية وتتميز بالرفق في معاملة الطفولة وتوجيهها، وهي تهئ الطفل بالتنشئة الصالحة المبكرة لاستقبال أدوار الحياة التالية على أساس سليم". (اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة، ١٩٨٠م، ص ١٧).

ومن هذا المنطلق جاء برنامج ( فطن) بناء على القرار رقم (٣٦١١٢٨٥٠٦) وتاريخ (١٤٣٦/٦/٩هـ) القاضي باعتماد العمل بالبرنامج الوقائي الوطني للطلاب والطالبات(فطن) على مستوى المناطق والمحافظات، واستكمالاً للخطة التنفيذية للبرنامج الرامية إلى وقاية النشء من المهددات الفكرية، ويسعى لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطفل لإعداد جيل مؤكد لذاته واثق بنفسه منتم لوطنه وأمته، ويأتي برنامج (فطن) لتعزيز جهود الدولة في حماية الشباب من المؤثرات السلبية والمهددات بأنواعها، (الدليل التنظيمي والإجرائي للبرنامج الوقائي الوطني (فطن) ١٤٣٧هـ).

لذا ترى الباحثة أهمية دور برنامج (فطن) لتنمية الشخصية القيادية للطفل و غرس الصفات القيادية وقوة الشخصية لدى الطفل وتشجيع المعلمات له في كل خطوة يخطوها لكي يصبح قائداً، ثم تعزيز ثقته بنفسه حتى يكتسب القدرة على الثبات وامتلاك المؤهلات الضرورية للحفاظ على هويته غير المنفصلة عن هوية مجتمعة، وبذلك لا يكون تابعاً لأحد بل مستقلاً بشخصيته.

### مشكلة البحث:

تتجلى مشكلة الدراسة من خلال دور برنامج (فطن) الذي يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف السامية عن طريق ما يقوم بتقديمه من تدريب وتوعية لأطفال الروضة، ولعل من أهم تلك الأهداف الذي يعمل توظيف المشروعات باتجاه صناعة جيل فطن ذكي لديه شخصية قيادية، مؤكداً لذاته واع بما يدور حوله، وقادر على مواجهة مشكلاته والتعامل معها، مهمة ليس من السهل تحقيق أهدافها دون أن يكون هناك إطار مرجعي منظم يحكم تلك البرامج والمشروعات ضمن المنظومة التعليمية التي يعول عليها في بناء الفرد؛ ليكون الجيل القادم هو الاستثمار الوطني الأمثل لهذه البلاد في مواجهة من يتربصون بالمجتمع وأفراده.

كما أكدت مبادرة الشمري (٢٠١٤م) والتي كانت بعنوان "مبادرة السعودي الصغير " والتي أكدت على توفير البيئة المناسبة لبناء طفل سعودي سعيد بما ينعكس على مستقبل مجتمعة، كما هدفت إلى توعية الوالدين والمربين والمهتمين بالطفولة المبكرة بأفضل أساليب التنشئة السليمة، وتنقيف وتدريب الوالدين والمربين على أدارك سلوك الطفل وأساليب المعاملة الوالدية الايجابية، والمهارات والطرق التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة، من خلال التوعية

والتنقيف للمجتمع (فطن) ، كما أكدت مبادرة المسلم (١٤٣٦ هـ) والتي كانت بعنوان "مشاركة مرحلة رياض الأطفال في برنامج فطن، أسم البرنامج (فكر واستتر)" الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية والتي هدفت إلى اكتساب الطفل الفكر الفطن وتزويده بمهارات الفكر الناقد، تدريب الطفل على أسلوب حل المشكلات. قدرة الطفل على اتخاذ القرارات المناسبة حسب مرحلته العمرية بما يؤهله لاتخاذ القرارات مستقبلا. قدرة الطفل على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في مهاراته الحياتية، اكتساب الطفل مهارات البحث العلمي الأساسية كالملاحظة والاستنتاج.

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في معرفة دور برنامج (فطن) في تنمية شخصية الطفل القيادية من خلال التركيز على بناء الشخصية القيادية للطفل، وإكسابه الاتجاهات والمعارف والمهارات اللازمة؛ ليصبح قادراً على البناء والعطاء والمشاركة الفعلية في نهضة الوطن، ولندرة الأبحاث والدراسات في هذا المجال على المستوى المحلي والعربي، كان لابد من تسليط الضوء عليه؛ ومن خلال عمل الباحثة في المجال التربوي كمشرفة تربوية في رياض الأطفال وفي ضوء ما سبق فإن تلك الشواهد تدل على وجود مسألة تحتاج إلى تمعن ودراسة علمية باستخدام أساليب البحث العلمي حتى نصل إلى نتائج موضوعية و أكثر واقعية. وتكون امتداداً للبحوث أو الدراسات السابقة، وتنتهي بالتوصيات حتى يستفيد منها جميع الباحثين والمعلمات في رياض الأطفال - بأذن الله - وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي: ما دور برنامج (فطن) في تنمية شخصية الطفل القيادية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

١. ما توصيف برنامج فطن المعتمد من وزارة التعليم (الإصدار الأول - ١٤٣٦هـ / ١٤٣٧هـ)؟
٢. ما ملامح الشخصية القيادية للطفلة من وجهة نظر المعلمات ؟
٣. ما دور السلوك التوكيدي في برنامج فطن على تنمية الشخصية القيادية للطفلة من وجهة نظر المعلمات؟
٤. ما دور الوعي الذاتي في برنامج فطن على تنمية الشخصية القيادية للطفلة من وجهة نظر المعلمات؟
٥. ما دور حل المشكلات في برنامج فطن على تنمية الشخصية القيادية للطفلة من وجهة نظر المعلمات؟
٦. ما دور برنامج فطن في تنمية الشخصية القيادية للطفلة من وجهة نظر المعلمات ؟

**أهداف البحث:**

**يهدف البحث إلى:**

١. بيان بتوصيف برنامج فطن المعتمد من وزارة التعليم (الإصدار الأول - ١٤٣٦هـ / ١٤٣٧هـ).
٢. التعرف على ملامح الشخصية القيادية للطفلة من وجهة نظر المعلمات .
٣. التعرف على دور السلوك التوكيدي في برنامج فطن على تنمية الشخصية القيادية للطفلة من وجهة نظر المعلمات.
٤. التعرف على دور الوعي الذاتي في برنامج فطن على تنمية الشخصية القيادية للطفلة من وجهة نظر المعلمات.

٥. التعرف على دور حل المشكلات في برنامج فطن على تنمية الشخصية القيادية للطفل من وجهة نظر المعلمات.
٦. التعرف على دور برنامج فطن في تنمية الشخصية القيادية للطفل من وجهة نظر المعلمات.

### أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة الحالية من خلال الأهمية العلمية والعملية كما يلي:

#### • الأهمية العلمية:

- توجيه النظر وتأييد الاتجاه التربوي السائد الذي ينادي بضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال كمرحلة من أهم مراحل النمو وبناء الشخصية القيادية في حياة الفرد.
- تسد هذه الدراسة فراغاً أشارت إليه توصيات عدد من البحوث و الدراسات والمؤتمرات، التي تؤكد على دور البرامج التربوية المختلفة في تنمية شخصية الطفل القيادية لدى النشء.
- تسعى الدراسة الحالية في محاولة الوقوف على دور برنامج (فطن) في تنمية شخصية الطفل القيادية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

#### • الأهمية العملية:

- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في تقديم رؤية مستقبلية، يمكن الاستفادة منها في تطوير معلمات رياض الأطفال في عملية التعلم والتعامل مع الأطفال والعمل على تنمية شخصية الطفل القيادية من



وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بما يؤثر في رفع الروح المعنوية عندهم.

- الاستناد إلى نتائج الدراسة في تقديم عدد من التوصيات والمقترحات اللازمة لتنمية شخصية الطفل القيادية لدى طفل الروضة.
- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع شخصية الطفل القيادية، حسب علم الباحثة، وهو أمر في غاية الأهمية، لذا تأمل الباحثة أن تثري هذه الدراسة مكتبة التربية فيما ينقصها من أدبيات عن هذا الموضوع.
- يتوقع أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى تتناول دور برنامج فطن في تنمية مهارات أخرى لمراحل عمرية أخرى.

### مصطلحات الدراسة :

**الدور:** يذكر أبو جادو (٢٠٠٧م، ص ٥٢) تعريف " رالف لينتون" للدور بأنه " بأنه المجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز معين، ويشمل الدور عند "لينتون" الاتجاهات والقيم والسلوك التي يملئها المجتمع على كل شخص أو كل الأشخاص الذين يشغلون مركزاً معيناً".

والدور كما عرفه مرسى (٢٠٠٥م، ص ١٣٩) هو "مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة".

**والمقصود به في هذه الدراسة:** مجموعة الأنشطة والأساليب والممارسات التربوية التي تقوم بها الروضة من خلال برنامج (فطن) لتنمية الشخصية القيادية لدى الطفل.

**برنامج (فطن):** هو البرنامج الوقائي الوطني للطلاب والطالبات (فطن) وهو برنامج أطلقته وزارة التعليم، ويعد برنامج (فطن) برنامج وطني يُعنى بتنمية مهارات الطلاب والطالبات الشخصية والاجتماعية، ويسعى من خلال خطته الإستراتيجية، والتدريبية، والإعلامية، أن يكون الأول وقائيًا محليًا وإقليميًا. (الدليل التنظيمي والإجرائي للبرنامج الوقائي الوطني (فطن) وإقليميًا، ١٤٣٧هـ).

**التنمية:** ذكر أبو جادو (٢٠٠٠م، ص ٤٨١) أن التنمية هي "مجموعة من التحولات والتغيرات التدريجية التي يتقدم من خلالها الفرد بشكل منتظم ومتماسك نحو بناء الشخصية السوية والسلوك القويم".

**والمقصود بها في هذه الدراسة:** هي عمليات التحول والتغيير التي تطرأ على (شخصية الطفل القيادية) بشكل منظم وتدرجي.

#### **الشخصية القيادية:**

عرف همفيل (Hemphill) الشخصية القيادية: بأنه سلوك الفرد عند قيامه بتوجيه نشاطات الجماعة التي ينتمي إليها ( السبيعي، ١٤٣٠هـ، ص٩).

وعرفة طعمة (٢٠٠٦م). الشخصية القيادية بأنها عملية سلوكية تتمثل في إمكانية تحريك الجماعة لتحقيق تأثير موجه نحو أهدافه أو تحسين التفاعل الاجتماعي بين أعضائه أو الحفاظ على تماسكه أو إحداث تأثير إيجابي ملحوظ في تركيبة أدائه (طعمة، أمل ، ٢٠٠٦م، ص٦٢).

## المحور الأول: مرحلة الطفولة:

عند الإنسان هي أولى مراحل النمو وأهمها على الإطلاق، فهي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطفل وسلوكه، كما أنها أطول مراحل النمو وأشدّها خطورة فكل ما يكتسبه الطفل فيها من عادات إيجابية أو سلبية ستستمر معه في بقية مراحل حياته القادمة. لذلك اهتم الإسلام بها اهتماماً بالغاً فأولاهها بالرعاية والاهتمام والتوجيه فأهتم بالحفاظ على الطفل منذ وجوده في بطن أمه إلى خروجه للحياة كما أهتم بتربيته وتنشئته التنشئة الصالحة.

### أولاً: مفهوم الطفولة:

المرحلة التي يمر بها الطفل منذ الولادة وتنتهي مع بداية مرحلة الشباب وقبل بلوغ سن الخامسة عشر وهي المرحلة الأساسية في بناء الفرد المتأثر بعاملَي الوراثة والبيئة والتي تتطلب رعاية وعناية خاصة لتحقيق نموه المتكامل وإكسابه الشخصية السوية (الدويبي ، ١٩٨٨ : ١٣).

وتنتهي مرحلة الطفولة بالبلوغ بقوله تعالى : ( وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) (سورة النور ، آية ٥٩).

### ثانياً: أهمية مرحلة الطفولة:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير ثم هو يترقى في النمو نحو الاستقلال والاعتماد على الذات، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة ورياض

الأطفال حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطه به، مما يمكن من التعامل بوضوح مع بيئته مقارنة بمرحلة المهد، وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وإكساب القيم والاتجاهات، والعادات الاجتماعية ويتعلم فيها التمييز بين الصواب والخطأ وإن كان لا يفهم لماذا هو صواب أو خطأ ( زهران ، ١٩٩٨ : ١).

ولا شك أن خبرات الطفولة تنعكس على شخصية الطفل في شتى مراحل حياته، فالطفولة السعيدة تقود إلى مراهقة سعيدة والمراهقة السعيدة بدورها تقود إلى مرحلة شباب سعيدة وهكذا، وبما أن الطفولة إحدى الحلقات المتصلة في حياة الإنسان، وبما أنها أولى هذه الحلقات، فأنها تأخذ الأهمية الزمانية في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

### المحور الثاني : رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

كانت مسؤولية إنشاء رياض الأطفال في السعودية على كاهل القطاع الأهلي حتى عام ١٣٨٥هـ؛ حيث بلغ عدد المؤسسات الأهلية في ذلك الوقت حوالي ١٣ روضة، وقد افتتحت أول روضة حكومية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم عام ١٣٨٦هـ، تلاها افتتاح روضتين في كل من الدمام، والإحساء، وظل هذا العدد ثابتاً حتى عام ١٤٠٢هـ،

كما شاركت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية آنذاك في إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال؛ حيث بلغ عدد رياض الأطفال التي تشرف عليها ١٠٢ روضة، وتدل المؤشرات الإحصائية أن عدد رياض الأطفال في السعودية بلغ حوالي ٥٤٨ روضة منها ٢٨٦ روضة حكومية، ٢٦٣ روضة أهلية.

ويلاحظ من الإحصائيات السابقة قلة انتشار دور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة بصفة عامة، بمقارنة بعض الأطفال الذين هم في سن القبول في هذه المرحلة، ويرجع ذلك إلى أسباب متعلقة بطبيعة الحياة في المجتمع السعودي، من أبرزها: النظام الأسري، قلة خروج المرأة للعمل، ارتفاع مستوى الدخل الذي يمكن الأسرة من استخدام المربيات الأجنبية في المنازل (بدران، ٢٠٠٣م، ص ١١٣-١١٤).

### أولاً: أهداف رياض الأطفال:

تهدف الروضة لمساعدة الطفل؛ لإثارة تفكيره وتوفير له الفرص للتجربة وحل المشكلات، واستخدام الخيال بواسطة ما يتوفر من أجهزة ووسائل وتخطيط جيد.

ويقع على عاتق الروضة بلوغ الأهداف التربوية، التي يحددها قانون الطفل في مادة (١٢٦) أن رياض الأطفال تهدف إلى تنمية أطفال ما قبل حلقة التعليم الأساسي، وتهيئتهم للالتحاق بها، وذلك من خلال:

- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلاقية والدينية،
- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وإنما القدرة على التفكير والابتكار والتمييز.
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر؛
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي

- إطلاق طاقة الطفل الجسمية والحركية عن طريق اللعب، والممارسة الفعلية للتربية البدنية.
- إكساب الأطفال العادات والاتجاهات والمفاهيم الصحيحة والغذائية والبيئية السليمة
- مساعدة الأسر على تربية أطفالهم بطرق تربوية سليمة عن طريق الاتصال الدائم بالأسر، للتعاون معها في حل مشكلات الأطفال اليومية، وتنظيم ندوات لمناقشة مشكلات الأطفال.
- تلم الانضباط وتنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة (أوب سكينه وآخرون، ٢٠١١م، ص ٣٦-٣٧).

### ثانياً: معلمة رياض الأطفال:

#### - دور معلمة رياض الأطفال:

ويمكن إجمال أدوار معلمة الروضة فيما يلي:

١. دور المعلمة خارج نطاق الأسرة كبديلة للأم.
٢. دورها في العملية التعليمية من حيث قدرتها على التعامل مع أفراد يحتاجون لطريقة معينة في إعطاء المعلومات
٣. دور معلمة الروضة كممثلة للقيم الاجتماعية (كنعان، ٢٠٠٧م، ص ٥٤).
٤. الدور المهم لمعلمة الروضة كحلقة وصل بين الأسرة والروضة.
٥. دور معلمة الروضة المزدوج كمعلمة ومتعلمة في نفس الوقت
٦. دور معلمة الروضة كموجهة تربوية ونفسية

## المحور الثالث: الشخصية القيادية لطفلة الروضة:

### أولاً: تعريف الشخصية القيادية لدى طفلة الروضة:

تعرف القيادة اصطلاحاً بأنها: العملية التي يتم عن طريقها إثارة اهتمام الآخرين وإطلاق طاقاتهم وتوجيهها نحو الاتجاه المرغوب (أبو هدف، ٢٠١١م، ١٠٢).

كما تعرف القيادة بأنها : السلوك الذي يقوم بها الفرد بوجه نشاط جماعة نحو هدف مشترك (الصافي، والجبر، ٢٠١٠م، ص ٥٥٩).

ويرى ستورارت (Stuart) أن الشخصية القيادية لدى الطفلة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدة عوامل منها: تحمل المسؤولية، القدرة على الاتصال، والقدرة على التأثير، والشخصية والقدرة على الإقناع، كما وضح أنه ليس من السهولة تحديد السلوك القيادي دون الأخذ في الاعتبار المواقف والظروف التي يعمل فيها القادة، فالقادة المؤثرين في موقف ما ليس بالضرورة أن يكونوا مؤثرين في موقف آخر (الرقاد، ٢٠٠٥، ص ٢٤).

ومما سبق يتضح أن تعريف الشخصية القيادية لطفلة الروضة هو قدرة طفلة الروضة في التأثير على مجموعة الأطفال الذين يعمل معهم داخل حجرة الصف ، ومن الصفات التي يتصف بها الطفلة ليكون قائداً لمجموعته "الذكاء الاجتماعي، اتخاذ القرارات، الطلاقة اللغوية ، إضافة إلى قدرته على حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل من خلال اتخاذ القرارات المناسبة، والتي تحقق أهداف النشاط من خلال التعاون وبمشاركة الجميع.

## ثانياً: أهمية تنمية الشخصية القيادية لدى طفل الروضة:

لأهمية تنمية الشخصية القيادية لدى أطفال الروضة بشكل ظهرت المؤتمرات العلمية الخاصة التي تعمل على استثمار الطاقات الكامنة لدى الاطفال وتزودهم بالمهارات والخبرات التي تجعلهم قادرين على التعامل بشكل إيجابي مع المشكلات والقضايا التي تواجههم.

وحرصاً من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على صياغة المواقف التربوية ذات الفاعلية في تنمية شخصية الطالب وتطوير مهاراته القيادية فقد اعتمدت المؤتمرات العلمية بقيادة الطلبة كأحد البرامج الإستراتيجية التي تسهم في تحقيق هذه الغاية، إضافة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية مهارات البحث العلمي لدى الأطفال.
- تنمية مهارات عرض البحوث العلمي لدى الأطفال.
- تنمية مهارات تنظيم المؤتمرات لدى الأطفال.
- إثراء الجانب المعرفي والمهارى لدى الأطفال في مجال البيئة.
- إعداد الطالب للتفاعل التربوي والاجتماعي والثقافي في اللقاءات العلمية.
- تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال.

وأضيف الى ذلك ضرورة الاهتمام بإعداد القادة الذين يكون لديهم استعدادات حقيقية للقيادة في مرحلة رياض الأطفال، وذلك في مختلف المجالات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية، ويكون ذلك من خلال ملاحظة هؤلاء الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ويتم تدريبهم على البرامج الخاصة بإعداد القادة بطريقة إبداعية وأشركهم في موقف تعليمية حقيقية، وإتاحة لهم الفرص



المناسبة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وقيادة المجموعات سواء كان ذلك من خلال برامج خاصة تقدم لهؤلاء الأطفال أو من خلال إتاحة الفرص لهم في ممارسة مهاراتهم القيادية من خلال المنهاج الخاصة برياض الأطفال.

طفل الذي يمتلك السلوك القيادي. والتي من بينها القدرة على التحدث مع الآخرين بطلاقة، وهم حساسون اجتماعياً، وأصحاب رؤية، ولديهم قدر على حل المشاكل، ومفكرون ناقدون، ويتحملون المسؤولية، ومرنون في التفكير ويمتلكون الثقة بالنفس ( Karnes & Beam, 2006).

### ثالثاً: خطوات اكتشاف ورعاية السلوك القيادي لدى طفل الروضة:

هناك العديد من أطفال الروض يمتلكون السلوكيات القيادية، ويمكن لمعلمة رياض الأطفال التعرف على الأطفال القياديين ورعايتهم من خلال استخدام عدة خطوات أساسية هي (قارة، الصافي، ٢٠١٣، ص ١٤١).

**الخطوة الأولى: مرحلة التحديد والتعرف على الأطفال القياديين:** وفي هذه المرحلة يتم تحديد مجموعة من الأطفال الذين يظهر عليهم السلوك القيادي سواء من خلال الملاحظة المباشرة أو من خلال استخدام مقاييس السلوك القيادي الخاص بأطفال الروضة

**الخطوة الثانية: مرحلة الاختيار والتجريب:** وفي هذه المرحلة يتم اختيار مجموعة من الأطفال الذين تم اختيارهم، بحيث يكونو تحت المراقبة والملاحظة من خلال الممارسات اليومية للأنشطة الصفية وغير الصفية، ومن خلال اختبار القدرات الإنسانية والذهنية والقيادية.



بعبارة أخرى فإن السلطة الأخلاقية تجعل السلطة الرسمية فعالة (كوفي، ٢٠٠٦، ص ١٠٩).

كيف يتم تنمية هذه الصفات في شخصية الطفل القائد كما يلي:

١. رؤية الطفل القائد لذاته: فالرؤية تعني النظر إلى المستقبل بعين العقل. فهي خيال يريد تطبيقه على أرض الواقع، فكل الأشياء تبتكر مرتين: أولاً تبتكر في العقل، ثم ثانياً تبتكر في الواقع.
٢. الانضباط الذاتي الايجابي للطفل القائد: لا يقل أهمية عن الرؤية، إن الانضباط يمثل الابتكار الثاني، إنه التنفيذ وضع الأحداث وتقديم التضحيات التي يتطلبها تحويل الرؤية إلى واقع. الانضباط يمثل قوة الإرادة. فالانضباط يعني تحديد الواقع والاعتراف به بدلاً من إنكاره. لذا يطلق على الانضباط الذاتي الايجابي صفة "المفتاح الرئيس للنجاح" لأنه يكسب الطفل القوة والمثابرة لمتابعة وتحقيق أهدافه.
٣. الحماس والتحفيز والدافعية: ينبغ الحماس من القلب وهو يعبر عن نفسه على شكل تفاؤل وإثارة وتواصل عاطفي وتصميم.

### خامساً: مهارات الطفل القائد:

#### ١ - مهارة الذكاء الاجتماعي:

يعرفه كفاقي وآخرون (٢٠٠٨، ص ٩٤٩) على أنه القدرة على فهم مشاعر والإحساسات الداخلية والحالات العاطفية أو الوجدانية للأشخاص الآخرين كما يبدو في تعبيرات الوجه ونبرات الصوت أو

السلوك التعبيري، بمعنى إدراك العلاقات بين الأشخاص ومن ثم يشمل الإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل الرموز التي تستخدم اجتماعياً، ولا يقتصر على ذلك بل يتعداه إلى قدرته على حل المشكلات ذات الطبيعة الاجتماعية، والتي تحتاج إلى استعدادات خاصة.

وتشير عمران (٢٠٠١، ص ١١) إلى أن الذكاء الذاتي يتطور أثناء السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، حين يبدأ الطفل في تكوين علاقة بين ذاته وبين البيئة المحيطة به والآخرين من حوله، ويتأثر نمو هذا الذكاء بالقيم والمعتقدات والإطار الثقافي والاجتماعي المحيط بالفرد وكذلك النظريات النفسية التي يتم الاستعانة بها في رعاية الفرد وتنشئته.

وترى الباحثة أن الذكاء الاجتماعي هو أول صفات القائد الناجح فالإحساس بالآخرين والتفاعل معها من خلال الرحمة واللين والمساعدة تجعل من الفرد نموذج حي وفريد يحبه من حوله ويحاولون محاكاته ويتقربون منه كما يمتلك مهارة الشعور والإحساس بالآخرين وهو ما يدعم موقفه داخل المجموعة الوحدة.

وتظهر سمات القيادة في الطفولة المبكرة من خلال الفضول (كرغبة في التعلم)، والصدق (المبادئ والإجراءات التي تمثل الرقابة



### ٣- مهارة الطلاقة اللغوية:

إن تزويد الأطفال بأوقات يشاركون فيها بأحاديثهم يتيح لهم فرصاً طبيعية للتحدث بعضهم مع بعض ومع المعلمة، ولكن الكثيرين من الأطفال يحتاجون إلى معونة المعلمة ليتدربوا على الاستماع إلى الآخرين والإنصات لهم ولابد من توافر نوع من الخطط الدواره أي التي فيها يتناوب فيها الأطفال ويقسمون فرص التحدث والإصغاء بحيث تتخذ موقعا وسطاً بين الجلبة والصمت (عبدالرحمن، ٢٠١٣، ص ١٥٦).

### ٤- مهارة الاتصال بالآخرين.

وتؤكد على أن النموذج اللغوي الذي تقدمه المعلمة للأطفال مهم جداً، سواء كانت لغتها التي تحدث الأطفال أو ما تختاره لتقرأه على الأطفال بها كمصدر من مصادر لغية التحدث والتخاطب.

### ٥- مهارات الاتصال:

عرف نيهان (٢٠٠٨) الاتصال بأنه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى يصبح مشاعاً بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات اتجاه تسير فيه وهدف تسعى لتحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيه (نيهان، ٢٠٠٨، ص ٢٠٩).

وترى الباحثة أن هناك أهمية كبيرة لتكرار بعض الكلمات للطفل وإعادة صياغة بعض الجمل وتكرارها بشكل صحيح والتدرج في طرح المفردات، لأن

الذاكرة تتأثر بما تخزنه، كما يجب تهيئة البيئة المحيطة للطفل بشكل مناسب وذلك بالبعد عن الضوضاء خارج قاعة النشاط من أصوات وصخب وتوفير بيئة حوار هادئة بقاعة النشاط وذلك تعريف الطفل بآداب الحوار، تجنب المحادثات الجماعية بشكل مستمر، التركيز على إعداد المتحدثين داخل المجموعات.

## ٦ - مهارة التفاوض Negotiation مع الآخرين:

هي عملية المباحثات التي تتم بين طرفين (أو أكثر) ينظر كل منهما للآخر على أنه متحكم في مصادر إشباع الآخر، وهدفان منها إلى بلوغ حد الاتفاق على تغيير الأوضاع (جلال، ٢٠٠٧، ص ٣).

ويعرف التفاوض بأنه عملية التخاطب والاتصالات المستمرة بين جهتين للوصول إلى اتفاق في حالة وجود نقاط اتفاق واختلاف بين مصالح الطرفين هو عملية التخاطب والاتصالات مع الطرف الآخر للحصول على ما نريد (كردي، ٢٠١٠).

وتؤكد الباحثة على أن التفاوض مع الطفل في هذه المرحلة العمرية المبكرة طريقة تربوية ناجحة نظراً لاستخدام لغة مبنية على احترام الأدوار بين الطرفين، وتنمي بعض المهارات لدى الطفل ومنها:

١. إحداث مرونة فكرية لدى الطفل أثناء طرح الحلول والبدائل.
٢. ثقة الطفل بنفسه والشعور بتقدير رفيع للذات، كون المربي يترك زمام الأمور بيده.
٣. تعويد الطفل على تحمل مسؤولية قراراته.

٤. تساعد في تنمية الجانب القيادي عند الطفل من منظور القيادة الذاتية  
تطوراً إلى القيادة الاجتماعية.

### سادساً: سمات القيادة الفطرية لدي الطفل:

يوجد للقيادة بعض السمات التي لها استعداد فطري متوفر لدي الطفل،  
فهذه السمات هي: قدرة الطفل على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

١. صلابة عود الطفل القائد وهي القدرة على التحمل والصبر وتكرار  
المحاولة.

٢. الاتزان الانفعالي لدي الطفل، فقد قال صلي الله عليه وسلم: "إنما الصبر عند  
الصدمة الأولى". وقال: "ليس الشديدي بالسرعة، ولكن الشديدي من يملك نفسه  
عند الغضب"، وفي هذا الجانب فإن النمط العصبي الوراثي ينقسم إلى:  
مقاتل، ومتفائل، متأمل، ومتذمر، ومتجمد. فالموقف اليومي يجعلك تستجيب  
بإحدى هذه الانفعالات فطري.

٣. الانبساطية وهي قدرة الطفل على طرح الأفكار والانفعالات دون خوف أو  
تردد.

٤. القوة والسيطرة: وهي باختصار قدرة الطفل على إدارة الآخرين والتأثير  
والتأثر بهم.

٥. الخلق والإرادة: فالطفل له ضمير يشعر ويحس ويعرف طريق الشيطان  
وطريق الجنة.



### سابعاً: الصفات الدالة على استعداد الطفل السعودي للقيادة:

وذكر السويديان مجموعة من المواصفات، التي عندما تكتشفها في الطفل، فيكون على استعداد للقيادة وهي: القدرة على التحليل، الطموح، المبادرة، الشجاعة، الجدية، ومن هنا يمكن تحديد بعض الصفات التي تدل على استعداد الطفل للقيادة وهي:

١. ذكاء الطفل: ويبدو من خلال توفر بعض الإشارات مثل سرعة البديهة، والتفكير، والكلام، في أمور أكبر من سنه وعمق التفكير لديه وغيرها.
٢. المبادرة: فتجد الطفل القائد هو الذي يحرك أقرانه، وهو الذي يبادر لعمل ما. مثل تغيير اللعبة أو إدارتها أو وضع قوانين لها أو التحرك نحو مكان آخر.

### تاسعاً: طريقة اكتشاف استعداد الطفل السعودي للقيادة:

إن طريقة اكتشاف استعداد الطفل السعودي للقيادة تمر بعدة مراحل هي:

١. مرحلة التقيب: للبحث والتقيب عن شخصية الطفل السعودي القيادة لابد من وضع معايير عامة، مثل ذكاءه وقوة شخصيته والتوازن والمبادرة.
٢. مرحلة التجريب: وهنا تجري مجموعة من الاختبارات النظرية والشخصية ومراقبة تصرفات الطفل اليومية لنرى مدى انطباق المعايير عليه.
٣. مرحلة التقويم: لمراجعة مدى انطباق المعايير على الطفل ودرجة القصور فيها، وهل هي قابلة للعلاج، على أن يقوم بالتقويم عدة أشخاص حتى لا يكون مزاجياً.
٤. مرحلة التأهيل: وفيها يمر الأطفال المرشحون ببرنامج تدريبي وتأهيلي يهدف إلى علاج القصور لديهم وتنمية قدراتهم على أيدي خبراء متمكنين.

٥. مرحلة التكليف: يقوم الطفل المرشح فيها بأداء مهام محددة. يكلف بها لفترة معينة ليرى الأب/ المعلم كيفية أدائه فيها، عندها يظهر المتميز من غيره.
٦. مرحلة التمكين: عندها يمكن كل طفل مرشح من عمل مناسب مع طبيعته وقدراته ويفوض من الصلاحيات ما يناسب المسؤولية المكلف بها .

### عاشراً: دور رياض الأطفال في صناعة شخصية الطفل القيادية:

وتتمية الشخصيات القيادية تتطلب طرقاً مناسبة ووسائل وتقنية للتعليم والتعلم على المعلمة البحث عن هذه المداخل والطرق والوسائل والأدوات والتقنية التي تثير الدافع ونحو التعلم وتصل بالمتعلم إلى الحد الأقصى من قدراته على التحصيل والإبداع والمشاركة الإيجابية.

١. وللتربية أساليبها ووسائلها الفنية والعلمية الكثير في كشف السمات القيادية لدى الأطفال، وتمارينهم على قيادة الجماعة وتوجيهها،
٢. زرع الثقة في نفس الطفل: ومكافأة المتفوق في مجال عمله.
٣. عدم تكليف الطفل أو الناشئ ببعض الأعمال التي تفوق قدراته لئلا يواجه الفشل المتكرر ويفقد الثقة بنفسه.
٤. تنمية الروح القيادية لدى الطفل والناشئ بواسطة الإيحاء إليه بتعظيم الشخصيات القيادية، وبيان سر العظمة، وموطن القوة القيادية لدى هذه الشخصيات.
٥. العمل على مراقبة الطفل والناشئ، والحذر من أن يقع في الغرور والتعالي نتيجة نجاحه.
٦. توضيح الحالة التي يعيشها مجتمعنا في الوقت الحالي وإمكانية النهوض به وتطويره بالعمل والمثابرة في مقدمة المجتمعات القيادية في هذا العالم.

## المحور الرابع: برنامج فطن

### الفكرة العامة للبرنامج:

برنامج وطني يسعى لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لأطفال الروضة لإعداد جيل مؤكد لذاته واثق بنفسه منتمي لوطنه وأمته، فخور بولادة أمره، ومما لا شك فيه أن المجتمع أفراداً ومؤسسات يواجه مهددات وأخطاراً من كل حذب وصوب غايتها تدمير هذا المجتمع؛ لذا فقد تم تسخير جميع جهود الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية منها ( وزارة التعليم - وزارة الداخلية - وزارة الشؤون الاجتماعية) ؛ للتصدي لهذه المهددات، ووقاية أهم وأكبر شريحة من شرائح المجتمع السعودي وهم الاطفال الذين يعول عليهم في بناء نهضة الوطن، والوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة مع المحافظة على قيمة ومبادئه التي تميزه عن غيره من المجتمعات.

ويأتي برنامج (فطن) لتعزيز جهود الدولة في حماية الاطفال من المؤثرات السلبية والمهددات بأنواعها، من خلال تطبيق أفضل أساليب والإجراءات التي توصلت إليها الدراسات الحديثة على مستوى العالم، والتي أثبتت نجاحها في الحد من هذه المؤثرات من خلال التركيز على بناء شخصية الطفل، وإكسابه الاتجاهات والمعارف والمهارات اللازمة، ليصبح قادراً على البناء، والعطاء، والمشاركة الفعلية في نهضة البلاد، وبتكاتف جميع القادرين على تحقيق أهداف البرنامج، وتفاعلهم، وتعاونهم لتحقيق الريادة في البرامج الوقائية الفكرية والسلوكية، وتعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية الايجابية للوصول إلى جيل آمن فطن، فبرنامج فطن يسعى لتحقيق غاياته وأهدافه من خلال إعداد وتصميم المخرجات التي ستقدم للشرائح المستهدفة (حقائب تدريبية

مدربون برامج تدريبية توعوية مراكز استشارات) وبناء علاقات فاعلة مع المؤسسات ذات العلاقة وفرق تطوعية بالتواصل مع الجميع من خلال موقع إلكتروني وغيره من وسائل التواصل الأخرى ومستثمرين جميع مصادر الدعم المادي والمعنوي من خلال الشراكات مع القطاع الخاص والحصول على الدعم لتأمين استدامة البرنامج، ويتضح ذلك م خلال الجدول رقم (1).جدول (1) أهداف برنامج فطن

مجالات العمل	الهدف العام	الأهداف التفصيلية
التدريب	بناء برامج تدريبية متخصصة في تنمية المهارات السلوكية والفكرية الايجابية بمحتوى تدريب متطور ومدربون محترفون	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنفيذ برامج التأهيل والتدريب لتعزيز قدرات مشرفي وخبراء ومدربي فطن</li> <li>• الإسهام في تعزيز الهوية الوطنية للطلاب/ الطالبة من خلال إكساب المهارات الشخصية والاجتماعية</li> <li>• تكوين الاتجاهات الإيجابية للمستهدف لتنمية ذاته ومجتمعه ووطنه.</li> <li>• تطبيق أنظمة الجودة في عمليات التدريب.</li> </ul>
التثقيف	إمداد المجتمع بمواد ثقافية متنوعة لتنمية الفكر والسلوك	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإسهام في بناء وتنمية مهارات التفكير والبحث لمواجهة تحديات المستقبل.</li> <li>• تعزيز الانتماء الوطنى للمستهدفين من منتجات فطن.</li> <li>• بناء قنوات اتصال فعالة مع الأسر بما يدعم قدراتها على المشاركة.</li> </ul>

مجال العمل	الهدف العام	الأهداف التفصيلية
المشاركة المجتمعية	المشاركة الفعلية من قطاعات المجتمع وكافة بأفراده ومؤسساته	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تكوين شراكات مع القطاع الخاص للمساهمة في عمليات البرنامج ودعم أهدافه.</li> <li>• تفعيل دور المؤسسات الإعلامية في تحقيق أهداف البرنامج.</li> <li>• تعزيز مجالات التعاون مع الأسر والمجتمعات تطوعياً لضمان تحلي الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية.</li> </ul>
الاستشارات	إقامة مراكز استشارية للوقاية من الانحرافات الفكرية والسلوكية بخبراء متخصصين مؤهلين	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحقيق إستراتيجية الإنماء والوقاية للمحافظة على استمرارية تمتع الطلاب بصحة فكرية ونفسية واجتماعية سليمة.</li> <li>• تقديم الاستشارات الوقائية تعليمياً ونفسياً واجتماعياً وأسرياً.</li> </ul>

ومن المتوقع أن يتوفر لدى البرنامج خبرات متنوعة في مجال إدارة المشروعات الوقائية ومن المأمول أن يتطور البرنامج ليصبح أكاديمية متخصصة وبيت خبرة عالمي في مجال البرامج الوقائية من خلال المشروعات التالية:

- **التدريب:** برامج تدريب، برامج تدريبية عن بعد، مكتبة إلكترونية، الأفلام الوقائية، ورش عمل).
- **مسابقات:** جائزة فطن - قصة قصيرة - رسوم إلكتروني - مسابقات متنوعة، أفضل تعليق، أفضل تغريدة، أفضل مقطع مرئي.

- التثقيف: المعارض - والأفلام التعليمية، النشرات الوقائية، القصص، المقالات .....
- الاستشارات: مراكز الاستشارات.
- المسؤولية المجتمعية.

### أهم المشكلات التي يسعى البرنامج إلى حلها:

( غياب الهوية- نقص المهارات الشخصية والاجتماعية- المهددات الأمنية- تشتت الجهود)، ويعني البرنامج بتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للأطفال ووقايتهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية لتوكيد ذواتهم واتخاذ القرارات والتواصل الإيجابي وتجاوز الأزمات الثلاث التي يمر بها الشباب في هذه الفترة. (أزمة الهوية وأزمة الانتماء وأزمة الثقة).

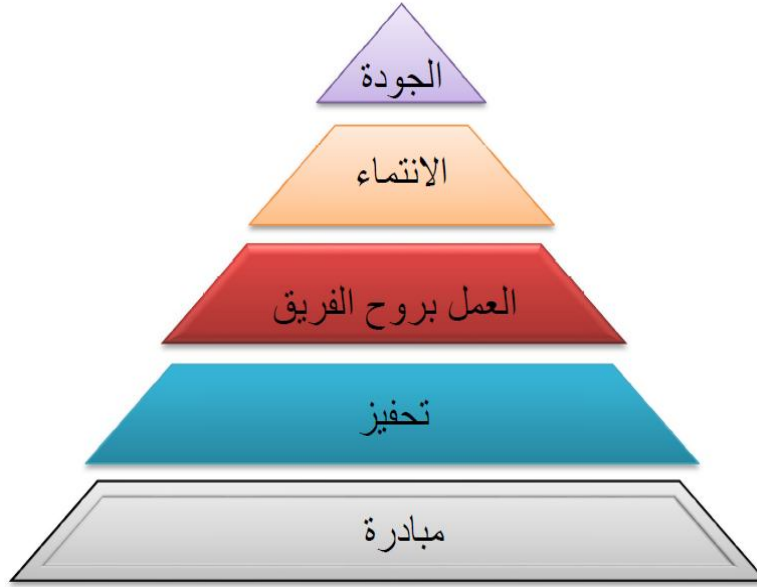
### الرؤية والرسالة والقيم

**الرؤية:** الريادة البرامج الوقائية والسلوكية لتعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية الايجابية بنهاية عام ١٤٣٨هـ، مساهمين في بناء المواطن الصالح (فطن).

**الرسالة:** وقاية المجتمع التعليمي طلاباً ومعلمين وبيئة تعليمية من المهددات (الفكرية، والاجتماعية، والصحية، والثقافية، والأمنية، والدينية، والوطنية) ممتدين بخدماتنا إلى الأسرة.

**القيم:** تعد القيم جزء من هوية البرنامج، وهي التي تصف الكيفية التي يتصرف فيه البرنامج لأداء مهمته، وقد انطلق فريق القيادة لوضع قيم برنامج

(فطن) من تحليل الرؤية باستخدام شبكة القيم لاستخلاص القيم المفترضة لتحقيق، ويتضح ذلك م خلال الشكل رقم (١).



**مخرجات فطن:** المنتجات في فطن هي كل شئ مادي ملموس، أو غير ملموس، يتلقاه الأفراد أو المؤسسات من خلال عملية التبادل، سواء كان خدمة، أو فكرة، أو مبادرة لإشباع رغبات الفئات المستهدفة وتلبية حاجاته ويتضح ذلك من الجدول التالي:

## سياسات العمل

### جدول (٢) أهداف برنامج فطن

مجال السياسات	تحديد السياسات
المالي	العمل على تغطية موازنة فطن من مصادر متنوعة والسعي لتوفير أوقاف خاصة بفطن
الموارد البشرية	توفير الاحتياج البشري من الموارد البشرية من خلال العاملين الرسميين والمتعاونين والمتطوعين
الأنظمة	صياغة أنظمة مرنة تمكن فطن من تحقيق أهدافه بالمواعمة مع سياسات الدولة
التقني	توظيف التقنية لخدمة فطن
الشراكات	تفعيل الشراكات مع كافة الجهات ذات العلاقة والخادمة لأهداف فطن
المنطلقات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المنطق الديني والأخلاقي: قول الرسول صلي الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه الحفاظ على الضرورات الخمس وهي: الدين النفس والنسل والعقل والمال).</li> <li>• المنطق الإنساني: (وأن الله بالناس لرؤوف رحيم) سورة البقرة آية (١٨)</li> <li>• المنطق الوطني: سياسة التعليم بالمملكة.</li> <li>• المنطلق العالمي: السياسات والمواثيق الدولية التي وافقت عليها المملكة.</li> </ul>
إطار البرنامج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع الهدف التربوي بعين الاعتبار.</li> <li>• تعزيز الأهداف التعليمية والاجتماعية والسلوكية والفكرية في</li> </ul>



مجال السياسات	تحديد السياسات
	<p>إطار الشريعة الإسلامية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• بناء تطبيقات تقنية لأجهزة الحاسب الآلي ومواقع التواصل الاجتماعي.</li> <li>• تكثيف البرامج التوعوية المسموعة والمرئية والمقروءة.</li> <li>• إصدار القصص القصيرة التي تتناول هذا الأمر من الناحية التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية.</li> <li>• التغطية الإعلامية للفعاليات واللقاءات والندوات والمحاضرات وبثها للمجتمع التربوي.</li> <li>• إجراء مسابقات متنوعة من خلال المسرح (فعاليات إنشادية ومسرحية ومسابقات).</li> <li>• منح شهادات تقدير وأوسمة وميداليات وجوائز تقديرية لأفضل الأعمال والمبادرات النوعية.</li> </ul>

### جدول (٢) سياسات العمل في برنامج فطن

#### الشركاء الأساسيون للبرنامج:

١. إدارات العموم (التوجيه والإرشاد - النشاط الخاص بأطفال الروضة - التدريب التربوي - الإشراف التربوي - التوعية الإسلامية - تعليم الكبار - رياض الأطفال - التربية الخاصة - العلاقات العامة والإعلام).
٢. إدارات التعليم في المناطق ممثلة في (اللجنة التنفيذية - إدارة التوجيه والإرشاد - إدارة النشاط الطلابي - إدارة الإشراف التربوي - إدارة التوعية الإسلامية - إدارة التدريب التربوي - إدارة تعليم الكبار - إدارة رياض الأطفال - إدارة التربية الخاصة - مكاتب التعليم - إدارة العلاقات

العامة - إدارة الإعلام). ومن ترى اللجنة إضافته لتفعيل البرنامج وفقاً لخطتها.

٣. بيوت الخبرة الأكاديمية والمتخصصون.

### الشركاء المساندون (الداعمون):

١. الشركاء الداعمون من بعض القطاعات الخاصة والخيرية والأوقاف.

٢. القطاعات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

٣. الجامعات والكليات المتعاونة.

٤. المدارس الأهلية.

٥. العناصر المتطوعة من خارج الوزارة والإدارات.

٦. أسر أطفال الروضة.

٧. المجتمع المحلي.

### ثانياً: دراسات سابقة

قامت الباحثة بعملية مسح شامل لمعظم الأبحاث والدراسات ذات الصلة بالشخصية القيادية للأطفال، مستخدمة بذلك قواعد ومحركات البحث عبر شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، ومواقع الجامعات، ومكثباتها وزيارة بعض المكتبات ومراكز البحوث المتاحة .

دراسة الغامدي ( ٢٠١٦م) بعنوان: أساليب التعلم وعلاقتها بتنمية السلوك القيادي لدى الطفل في مرحلة الروضة.

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على علاقة أساليب التعلم لدى المعلمة في تنمية السلوك القيادي لدى الطفل بالروضات الحكومية شمال

الرياض، واقتصرت الدراسة على (٦) أساليب للتعلم وهي أسلوب التعلم باللعب، بالحوار والمناقشة، بالدارما، التعلم التعاوني، بالقصة، بالنمذجة، كما أنها اقتصرت الدراسة على السلوك القيادي لدى الطفل والمتمثلة في المهارات القيادية التالية: "أثر الكلمة، اتخاذ القرار، الطلاقة اللغوية، مهارات الاتصال، إقناع الآخرين، التفاوض"، ولتحقيق الدراسة تمثلت تساؤلات الدراسة في السؤال التالي: هل هناك علاقة بين أساليب التعلم التي تستخدمها معلمة الروضة وتنمية السلوك القيادي لطفل الروضة؟ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من معلمات بعض الروضات الحكومية شمال مدينة الرياض والبالغ عددهم (٤٦ معلمة) وأطفال بعض الروضات الحكومية شمال الرياض والبالغ عددهم (١٤٦ طفل وطفلة) مقسم كالتالي ٥١ من الإناث و٤٦ من الذكور، وتكونت الدراسة من فرضين رئيسيين وهما: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين متوسط درجات أساليب التعلم للمعلمة وبين متوسط درجات السلوك القيادي عند طفل الروضة. يوجد فروق بين متوسط درجات البنات والأولاد في المهارات القيادية عند طفل الروضة من (٥ إلى ٦) سنوات. وللإجابة على فروض الدراسة تم استخدام أداتين استبانته لأساليب التعلم لدى المعلمة، ومقياس لقياس السلوك القيادي لدى الطفل، من إعداد الباحثة، بهدف معرفة علاقة أساليب التعلم لدى معلمة بتنمية السلوك القيادي لدى الطفل. أظهرت النتائج: توجد علاقة ارتباط موجبة (طردية) بين متوسط درجات أساليب التعلم للمعلمة وبين متوسط درجات السلوك القيادي ككل عند طفل الروضة. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل، أي أنه هناك فرق بين درجات البنات والأولاد بخصوص درجات السلوك القيادي ككل،

وكانت الفروق لصالح البنات، وهذا يدل على أن البنات لديهم درجات أعلى في السلوك القيادي ككل أكثر من الأولاد.

دراسة عبد المجيد ( ٢٠١٣م) دراسة بعنوان: اثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرامج التربوية التعليمية على السلوك القيادي وأهميتها في تنميته لطفل ما قبل المدرسة ولإبراز دور معلمة رياض الأطفال في تنمية السلوك القيادي لطفل ما قبل المدرسة والتعرف على أبعاد السلوك القيادي بين الإناث والذكور في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت أداة البحث في الاستبيان للتحقق من الفروض وتمت معالجة البيانات بواسطة الحاسب الآلي وتطبيق نظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والنتائج التي تم التوصل إليها هي:

(١) توجد علاقة ارتباطيه بين البرامج التربوية التعليمية والسلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي.

(٢) توجد علاقة ارتباطيه بين دور معلمة رياض الأطفال وتنمية السلوك القيادي لطفل ما قبل المدرسة. (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي بين الإناث والذكور في مرحلة التعليم قبل المدرسي.

دراسة سولفر (٢٠١١) Soffler بعنوان " التربية وإعداد الطفل للقيادة

### المبكرة " Soffer the nature Children's leadership in early childhood educational settings

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصفات القيادية عد الطفل وكيفية ظهورها، وقامت الباحثة بإعداد برنامج للأطفال من عمر "٣ إلى ٥" سنوات واعتمدت على ثلاث عناصر في دراستها وهي "البيئة، الفرد، اتخاذ القرارات" وتم ملاحظة الطفل عن طريق بطاقة الملاحظة، وركزت أثناء ذلك على مهارات الاتصال والتواصل مع الطفل، وأظهرت الدراسة أن الأطفال بالروضة لديهم مهارات قيادة وتأثرت بالبرنامج وهو دليل على أن البيئة تؤثر في الشخصية القيادية لدى الطفل، وأظهرت الدراسة أن بعض الأطفال ظهر لديهم نمط واحد للقيادة بينما ظهر لدى أطفال آخرين أنما متعددة من القيادة، وربطها ببعض النظريات الخاصة بالطفولة المبكرة، أن الاهتمام بإعداد القادة تظهر في المراحل الأولى من حياتهم وحتى خروجهم للحياة العملية لممارسة ذلك على أرض الواقع، حيث تظهر القيادة لدى الطفل في الطفولة وتتطور بنمو الأطفال فتظهر في بدايتها في صورة سلوكيات تتمثل في مواقف الاندماج داخل المجموعات مع زملائه، والمشاركة بصورة قوية، وتنظيم البيئة المادية (المقاعد والطاولات)، وتوجيه النشاط وتنظيمه لزملائه، والتواصل والعمل معهم، ولاحظت الدراسة أن أنواع اللعب المختلفة تساعد في تنمية المهارات القيادية عند الطفل، لتحقيق الأهداف المشتركة بينهم، مما يؤكد أهمية

عمليتي التعليم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ودورها في تكوين قادة المستقبل.

### دراسة الإمام (٢٠٠٩) بعنوان "دراسة تنمية أنماط السلوك القيادي لدى الأطفال"

هدفت إلى التعرف على أنماط السلوك القيادي لدى الطفل ومعرفة العوامل المساعدة لإكساب الطفل أنماط السلوك القيادي، ومعرفة تأثير البرنامج لتنمية أنماط السلوك القيادي لطفل الروضة ومعرفة هل هناك فرق في إكساب أنماط السلوك القيادي بين الذكور والإناث وهدفت إلى معرفة الفروق بين العينة الضابطة والتجريبية بعد إعطاء البرنامج في اكتساب أنماط السلوك القيادي واتبعت بعض الإجراءات منها الاختبار السيكمي على الأطفال، القيام بالقياس القبلي والبعدي على الأطفال عن طريق بطاقة الملاحظة من إعداد الباحثة، واشتمل البرنامج على أنشطة لعب الدور وأسلوب حل المشكلات وأنشطة حرة متنوعة وتم بعدها تطبيق الاختبار البعدي، وكانت النتائج يوجد عاملين متفاعلين "المبادأة واتخاذ القرار" في اكتساب أنماط القيادة، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في الاختبار القبلي البعدي، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور عن الإناث في استمارة الاختبار القبلي، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور عن الإناث في الاختبار البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور في القياس القبلي والبعدي بعد إعطاء البرنامج.

## النتائج:

من خلال البحث تم التوصل لمجموعة من النتائج التي تؤكد على دور برنامج فطن في تنمية الشخصية القيادية لطفل الروضة من خلال التالي:

دور برنامج فطن في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية فهو يدرب الطفل على مهارة الجسارة الاجتماعية والطلب ما يحتاج اليه بدون تردد وفق لشروط وضوابط من خلال السلوك التوكيدي .

يكسب الطفل مهارات لحل المشكلات بطرق علمية فعالة من خلال الانشطة المتنوعة داخل الروضة والممتدة للمنزل ومتابعة تمكن الطفل من خلال التواصل مع الاهلي.

اكتساب الطفل مهارة توكيد الذات حيث يدرك الطفل لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي ومن ثم إدراكه لنفسه باعتباره عضواً في جماعة ويفتح على المعرفة ولا ينكر الحقائق ويتقبلها.

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٧م). *ثقافة الطفل*، ط (٢)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢- إبراهيم، نجلاء محمد على (٢٠٠٨م). *الذكاء الوجداني وعلاقته بمصدر الضبط لطفل الروضة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم رياض الأطفال، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، القاهرة.

٣- أبو جادو، صالح محمد. (٢٠٠٧م). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. ط٦، عمان: دار المسيرة.

٤- أبو جادو، صالح محمد. (٢٠٠٠م). *علم النفس التربوي*. ط٢، عمان: دار المسيرة.

٥- الإمام، سمر عبد الغني (٢٠٠٩). *دراسة تنمية أنماط السلوك القيادي لدى الأطفال*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم تربية الطفل.

٦- الأمام، محمد صالح، العبادي، زين حسن (٢٠١٠م). *فاعلية العروض التقديمية في تنمية السلوك القيادي لدى الأطفال الموهبين بالروضة*، سوهاج: المجلة التربوية، العدد (٢٨)، (٢٧ - ٦٩).



٧- البارودي، منال وأبو النصر، مدحت محمد ( ٢٠١٥م). فن التعامل مع شخصية القائد الصغير، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

٨- بدوي، نورا محمد طه (٢٠٠٠م) أساليب الضبط السلوكي في رياض الأطفال. الحوار والإقناع أجدى من التأييب والنقد والعقاب، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، جامعة حلوان، القاهرة.

٩- الجبالي، غيداء عبدالله (٢٠٠١م). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

١٠- خنين، رحاب سعد (٢٠١٦م) فاعلية استخدام القصة في تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم رياض الأطفال، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض.

١١- دراسة عبد المجيد (٢٠١٣م) أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي والتربوي. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية التربية. السودان. الخرطوم.

١٢- دسوقي، مجدي محمد (٢٠٠٢). سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٣- الدويبي، عبد السلام بشير (١٩٨٨). المدخل لرعاية الطفولة. بنغازي: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع.

١٤- الرقاد، هناء خالد (٢٠٠٥). برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة وقياس فاعليته، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة الأردن العربية.

١٥- الرقيب، هناء بنت عبد الله (٢٠١١م) ، الأساليب التربوية المستخدمة في تنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٦- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.

١٧- الشمري ، هديل بنت عبدالله (٢٠١٤م) مؤسسة مبادرة السعودي الصغير.

١٨- الغامدي، حصة بنت علي (٢٠١٦م). أساليب التعلم وعلاقتها بتنمية السلوك القيادي لدى الطفل في مرحلة الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم رياض الأطفال، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض.

١٩- فضل، وفاء (٢٠١٥م). استراتيجيات لتنمية المهارات القيادية لطلاب رياض الأطفال، بحث غير منشور، ماجستير في التربية: القيادة التربوية، جامعة كونكورديا.

٢٠- كنعان، أحمد، (٢٠٠٧م). رؤية لإعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، ندوة رياض الأطفال، "واقع وآفاق مناهج رياض

الأطفال ومعايير الجودة والعلوم النفسية لإعداد معلم الروضة وأدواره ومهامه"، حمص.

٢١- كوفي، سنيفن ( ٢٠٠٦م). *العادة الثامنة من الفعالية إلى العظمة*، ترجمة ياسر العتيبي، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق - سورية.

٢٢- وزارة التعليم ، الدليل التنظيمي والإجرائي للبرنامج الوقائي الوطني (فطن) ، ١٤٣٧هـ.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

23- Soffer. A (2011). **What is the Nature Childrens Leadership in early Childhood Educational settings? A Grounded Theory**, Doctor, Colorado State Uniyersity, pp 15 – 20.